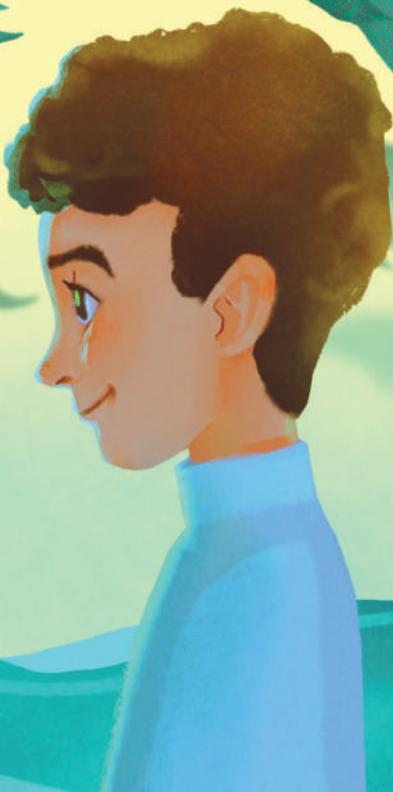
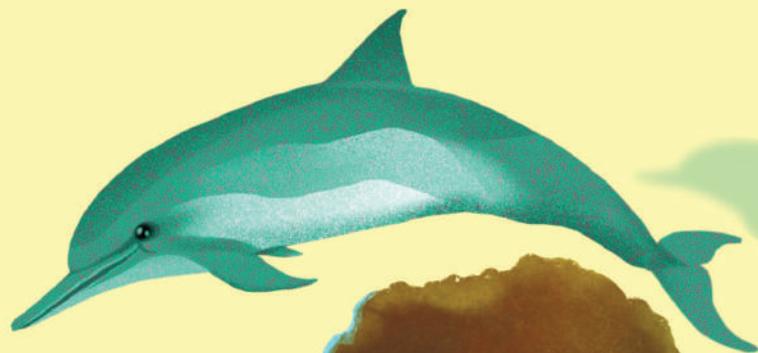


# زياد

والدلافين



الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA) هي هيئة حكومية تهتم بالمحافظة على البيئات البحرية والساحلية في البحر الأحمر وخليج عدن. وتستمد «الهيئة» قاعدتها القانونية من الاتفاقية الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والمعروفة باتفاقية جده ١٩٨٢م. وقد تم إعلان إنشائها رسمياً في سبتمبر ١٩٩٥ م بموجب إعلان القاهرة. وتتخذ «الهيئة» من مدينة جده بالمملكة العربية السعودية مقراً لها، وتضم في عضويتها كلاً من المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، جمهورية السودان، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية جيبوتي، الجمهورية اليمنية، وجمهورية الصومال الفيدرالية.

عنوان «الهيئة»: مبنى الأرصاد وحماية البيئة - الدور الثاني - حي الورود - شارع الورود - بني مالك

ص ب ٥٣٦٦٢ جده ٢١٥٨٣ المملكة العربية السعودية

فاكس +٩٦٦١٢٤٢٣٨٨٧٥

هاتف : +٩٦٦١٢٤٢٣٨٨٥٤

موقع الكتروني [www.persga.org](http://www.persga.org)

بريد الكتروني: [info@persga.org](mailto:info@persga.org)

جميع حقوق النشر والتوزيع والطباعة محفوظة للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن .

إن جميع الأشكال والرموز والصور والأسماء والعلامات والحدود الجغرافية الواردة في هذا المنشور هي بغرض التوضيح فقط ولا تعبر بأي حال عن وجهة نظر «الهيئة»، وبالرغم من أن الهيئة لا تدخر جهداً في سبيل تقديم المعلومات المفيدة والدقيقة للقارئ، إلا أنها لا تتحمل أي مسؤولية نتيجة أي أخطاء أو محتويات أو اقتباسات وردت في هذا المنشور.

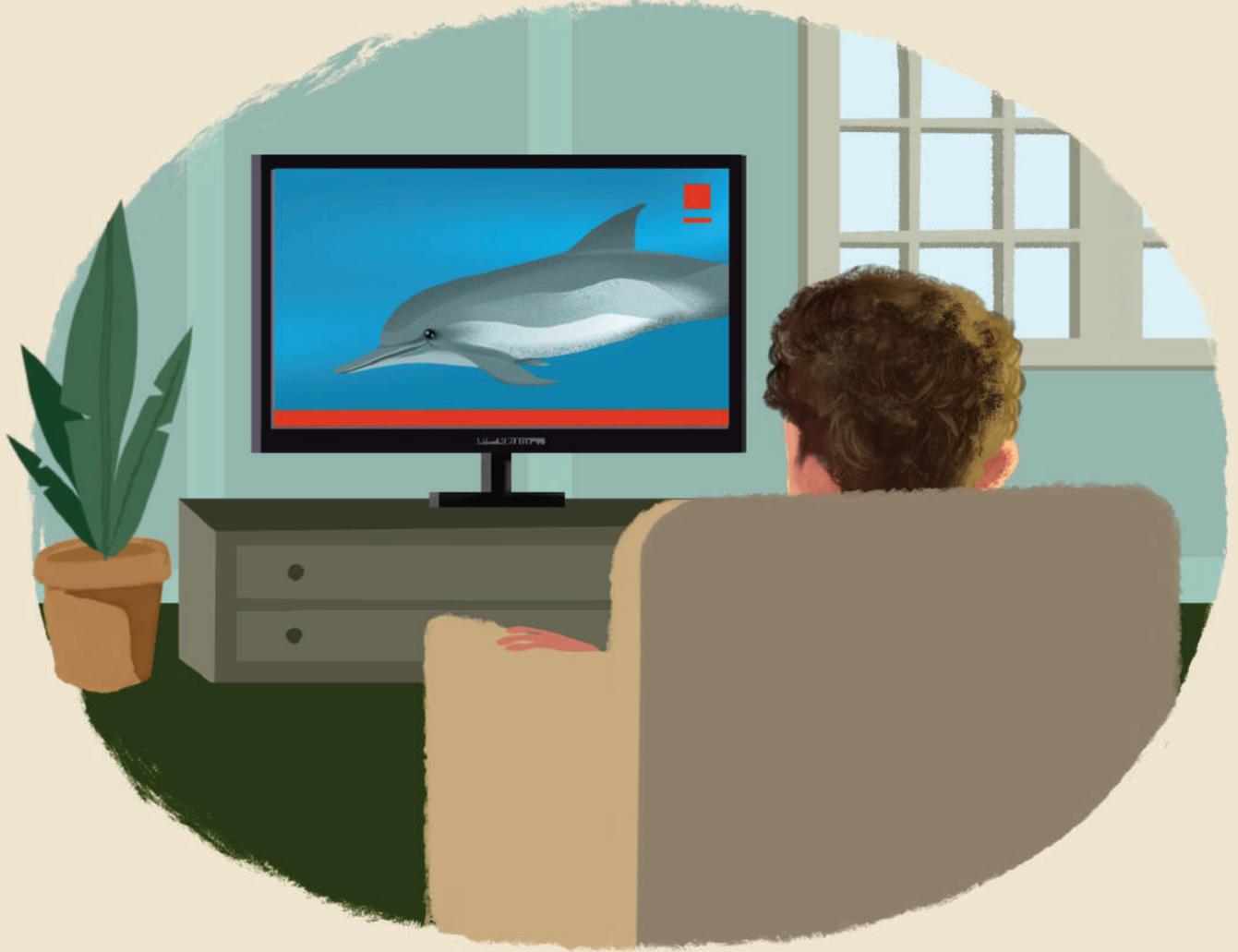
طبع هذا المنشور بتمويل من المشروع الإقليمي للتنمية المستدامة لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن (SFISH) الذي تنفذه الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA) بدعم من البنك الدولي.

# زياد والدلافين

تتوجه «الهيئة» بالشكر للأطفال:

موسى ماجد - زياد طارق

على مشاركتها التطوعية في برنامج التوعية البيئية الخاص بالهيئة.



جلس زياد ليشاهد أحد البرامج التلفزيونية في الصباح  
الباكر من يوم العطلة الأسبوعية.

كان البرنامج يتحدث عن الدلافين في البحر الأحمر وخليج عدن ويعرض فيلماً تسجيلياً أعدته الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (بيرسجا).

يظهر في الفيلم أنواع الدلافين في البحر الأحمر وخليج عدن ومعلومات شيقة عنها، وتعجب زياد من هذه الكائنات الرائعة والذكية التي تتواجد على سواحل منطقتهم.



صباح الخير يا زياد؟  
تحدث **والده**

صباح الخير يا والدي ...  
هل من الممكن أن نذهب لزيارة  
محمية الدلافين؟ سأل **زياد**

محمية الدلافين!  
تعجب **الوالد**



- نعم يا والدي لقد سمعت في فيلم بيرسجا التعليمي أن البحر الأحمر وخليج عدن من الأماكن المميزة حول العالم والتي تتواجد بها العديد من أنواع الدلافين وأن واحدة من هذه المحميات الطبيعة في منطقتنا ويمكننا زيارتها باستخدام القوارب .

- حسنا يا زياد فلتستعد أنت وأختك للذهاب

فرح زياد كثيرا وأخبر أخته أنهم سيخرجون في رحلة بحرية لمشاهدة الدلافين وأخبرها كيف أنه تعلم الكثير عن هذه الكائنات الذكية من الأفلام التعليمية.





وصل زياد وأخته ووالدهم إلى ميناء سياحي على ساحل مدينتهم. ووقف الجميع أمام الحارس البيئي والذي عرف نفسه بالحارس ماهر. ويعمل بمحمية الدلافين الطبيعية وأخبرهم بأنه سيرافقهم اليوم خلال رحلتهم داخل المحمية.

ماذا تعني محمية طبيعية؟  
سأل زياد

المحمية الطبيعية هي مكان خاص حباه الله بالعديد من المميزات التي لا تتواجد في أماكن أخرى. ولذلك فقد قررت الدولة حماية هذا المكان بصورة أكبر ومنع العديد من الأنشطة التي قد تؤدي أو تضر بالنظام البيئي فيه مثل الصيد ...

أجاب الحارس ماهر

نبه والد زياد أولاده للاستماع بحرص شديد  
لتعليمات الحارس البيئي لأنها تضمن سلامتهم واستمتاعهم  
بتجربة رؤية الدلافين وربما السباحة معها.

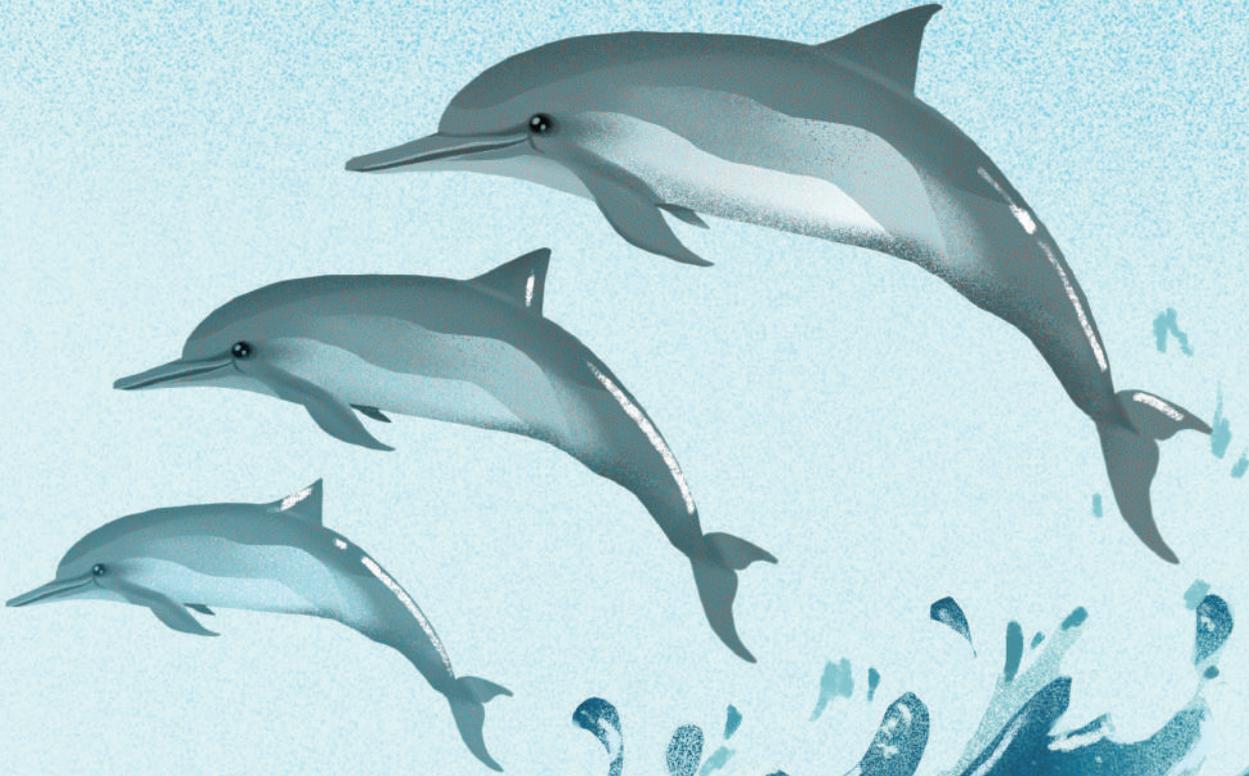
تحدث **الحارس ماهر** إلى الجميع  
أهلاً بكم على ساحل البحر الأحمر -

إن البحر الأحمر هبة من الله لنا، وبه العديد من المميزات.  
وتذكروا دائماً أنه من واجبنا الحفاظ على ما وهبنا الله فلا يجوز  
أن نلقي القمامة أو المخلفات في البحر لأي سبب من الأسباب

كما لايجوز لنا صيد الأسماك إلا في الحدود التي يسمح  
بها القانون حرصا على سلامة المخزون السمكي، حتى  
يتسنى لنا الاستمتاع بروعة وجمال مخلوقات الله في  
هذا البحر...



ستكون رحلتنا البحرية اليوم لزيارة موقع تتجمع فيه الدلافين الدوارة  
(Spinner Dolphins) والتي تستخدم هذا الموقع للراحة في خلال  
النهار.



وهو ما سيمكننا من رؤيتها وربما السباحة معها إن شاء الله.

ولماذا يطلق عليها الدلافين الدوارة ؟  
سألت **تالا**

سؤال جميل ...

في الحقيقة إن هذه الأنواع من الدلافين مشهورة بأنها تقفز خارج الماء وتقوم ببعض الحركات البهلوانية الدائرية في الهواء.

لذلك فقد أطلق عليها الدلافين الدوارة.  
- وهل سيتسنى لنا رؤية هذه الحركات؟  
سأل **زياد** بحماس

ضحك ماهر وأجاب إن شاء الله يا زياد.  
إذا فرحت الدلافين بقدمنا واتبعنا التعليمات جيدا.



ولكن كما أوضحت في البداية فإن مكان الزيارة هو مكان لراحة الدلافين خلال النهار، فلا نريد إزعاجها بأي صورة من الصور. ولذلك يجب علينا الحرص الشديد عند الاقتراب منها وعدم إصدار ضوضاء أو أصوات عالية. ومن الممنوع تماما مطاردة الدلافين في الماء ....

فإذا أرادت الدلافين اللهو والمرح فإنهم سيقتربون من القارب وحدهم وإذا أرادوا الراحة فإنهم يبتعدون إلى مكان الراحة المخصص لهم.

ولماذا ترتاح الدلافين الدوارة في النهار ؟  
سأل زياد

نعم يا زياد ففي الحقيقة الدلافين الدوارة من الكائنات  
النشطة ليلا فهي تخرج في مجموعات للصيد بعد  
غروب الشمس وتعود بالنهار للراحة واللعب - أجاب  
ماهر.



في الطريق جلس زياد وتالا بجوار الحارس البيئي ماهر وتحدث  
**زياد:**

أنا أريد أن أصبح حارساً بيئياً عندما أكبر.

**ضحك ماهر** وسأل..

ولكن لماذا تريد أن تصبح حارساً بيئياً يا زياد؟

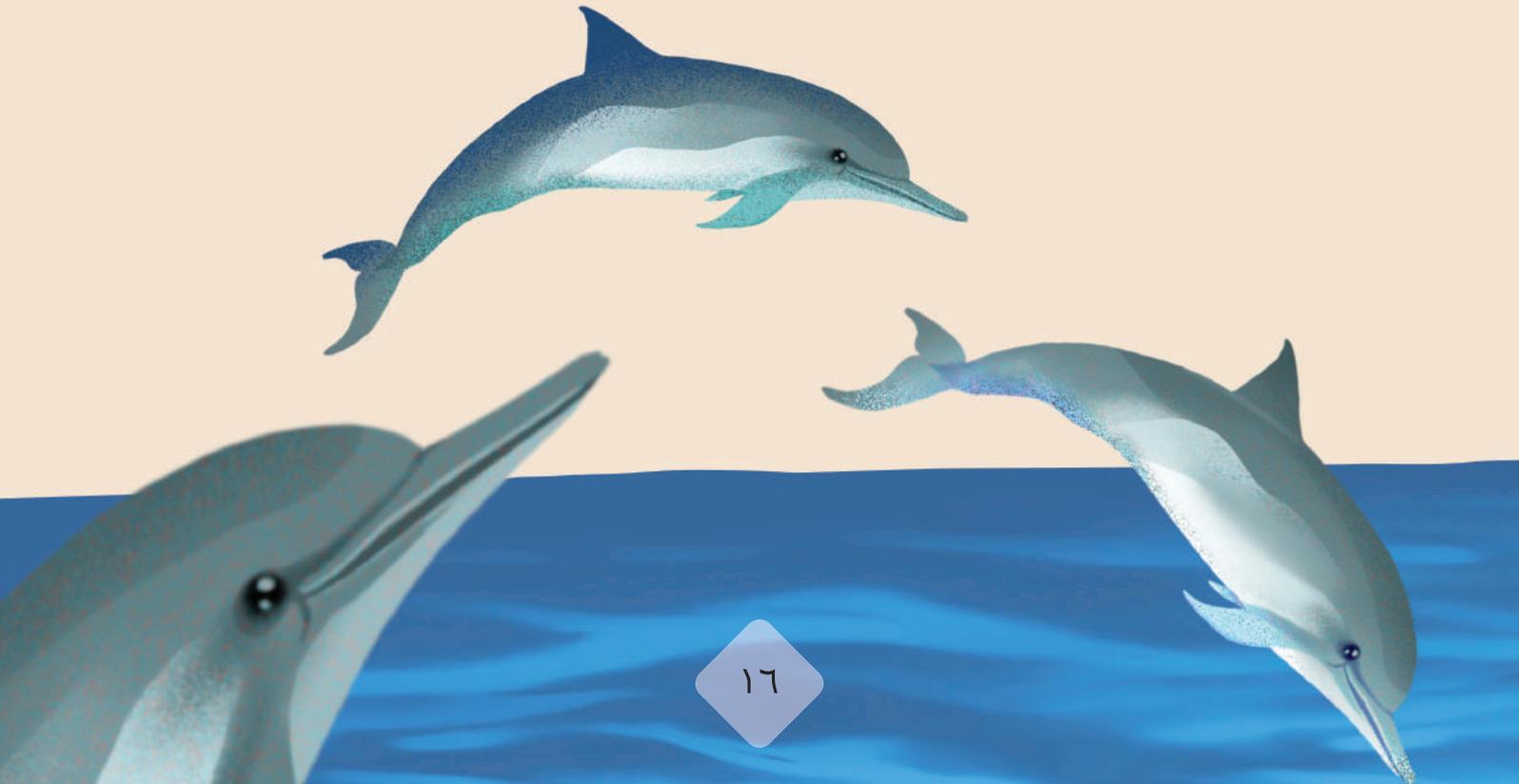
أعتقد أنها من أهم وأمتع الوظائف في العالم فأنا أحب البيئة  
وأحب الكائنات البحرية، وقضاء وقتي حولها سيشعرنني بسعادة  
بالغة وإذا تمكنت من حمايتها أيضاً والمساعدة  
في الحفاظ عليها فستكون وظيفة رائعة.

أنت على حق يا زياد فوظيفة الحارس البيئي ليست مجرد  
وظيفة عادية، فهي تتطلب الكثير من الالتزام والحب والمعرفة  
فأنت تحافظ على ثروات وهبها الله لنا حتى نستمتع بها ونستمع  
بها أجيال كثيرة قادمة.

وصل القارب إلى محمية الدلافين وعند اقترابه تجمع الجميع على  
مقدمة القارب فقد استقبلتهم الدلافين استقبالاً رائعاً بالقفز  
والدوران في الهواء سعادة بوصول القارب.



وقف الجميع مبهورين وأخرج والد زياد الكاميرا الخاصة  
به وقام بالتقاط العديد من الصور والفيديوهات الرائعة  
للدلافين ولسعادة أولاده برؤيتهم.



هل من الممكن أن نسبح مع الدلافين؟ سأل زياد  
بالطبع يا زياد فالاقتراب منهم ورؤيتهم على الطبيعه

أمر لا مثيل له  
أجاب ماهر.

أخرج ماهر مجموعة من سترات النجاة زاهية  
الألوان وطلب من الجميع ارتدائها قبل النزول إلى  
الماء.



ولكنني سباح ماهر ...

**تحدث زياد**

السترات ضرورية يا زياد

**أجاب ماهر ...**

أولا فهي لضمان سلامتك في الماء وتسهل من رؤيتكم جميعا  
من القارب وثانيا فهي لضمان عدم لمس الدلافين لأن هناك  
بعض الأفراد يقومون بالغوص ومحاولة لمس الدلافين فالسترة  
تمنعهم من الغوص أو لمسهم

ولماذا لمس الدلافين ممنوع؟  
سألت **تالا**

لأنها لا تحب أن يتم لمسها وقد يتسبب في مضايقتها  
وانصرافها عن المكان ونفقد جميعا فرصة الاستمتاع  
بالسباحة معهم.

التعليمات للجميع بسيطة حتى نحافظ على سلامتنا  
وعلى سلامة الدلافين.



يجب عدم الاقتراب من الدلافين أو لمسها.  
ممنوع مطاردة الدلافين أو السباحة فوقها مباشرة  
فهي تحتاج للخروج من الماء للتنفس.  
ممنوع إطعام الدلافين أو إلقاء أي أنواع  
من الغذاء في الماء.

علينا السباحة في مجموعة والالتزام  
بتعليمات قائد المجموعة في الماء.



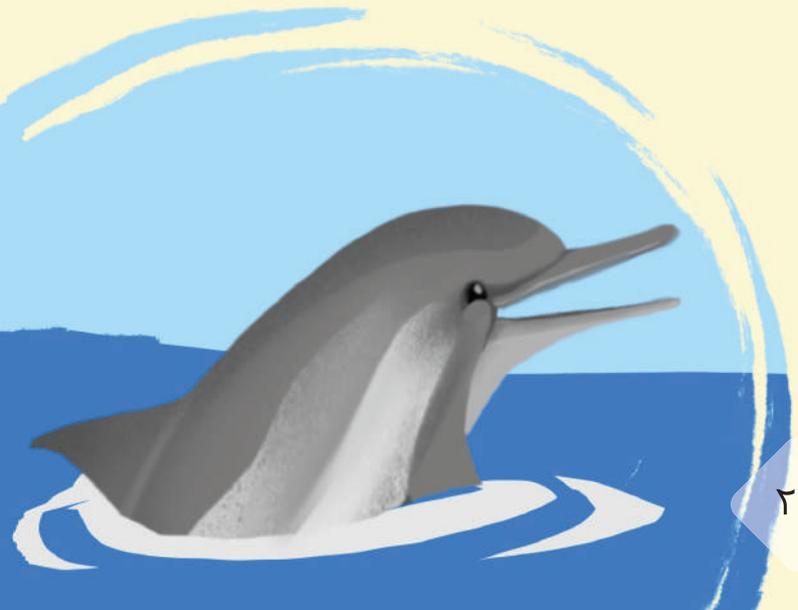
ولماذا تخرج الدلافين خارج الماء للتنفس؟ سألت **تالا**

أنا أعرف اجابة هذا السؤال ... قال زياد، وأشار ماهر  
إليه بالإجابة

الدلافين من الثدييات البحرية وليست من الأسماك وبالتالي  
فهي تمتلك رئة مثل الإنسان ولا تمتلك خياشيم مثل  
الأسماك. ولهذا تحتاج الدلافين إلى الخروج من الماء للتنفس

أحسننت يا زياد ...  
قال **ماهر**

بالفعل على الرغم من أنها كائنات بحرية إلا أنها تحتاج للخروج  
من الماء طوال الوقت للتنفس ولذلك فمن الممنوع السباحة فوقها  
مباشرة حتى نسمح لها بالتنفس.





ولماذا لا نقوم باطعامها ؟  
فلدينا الكثير من الطعام على القارب  
سألت **تالا**

لأن اطعام الدلافين يخل بالنظام البيئي، فقد خلق الله الكون في نظام ولكل كائن دور في المحافظة على هذا النظام، وإطعام الدلافين قد يجعلها تفقد قدرتها على الصيد والتغذية فماذا يحدث إن لم تأتِ أنت في يوم من الأيام وتطعميها ؟ ولذلك لا يجب إطعام الدلافين أو أيّاً من الكائنات في داخل المحمية.  
أجاب **ماهر** .



نزل زياد ووالده مع الحارس البيئي ماهر ومجموعة من الزائرين إلى الماء وسبحوا ببطء بجوار الدلافين والتي بدت في غاية السعادة وقامت بالعديد من القفزات في الهواء حولهم.

وفي طريق العودة أخبر زياد والده أنه سيقوم بعرض الفيلم التسجيلي الخاص ببيرسجا على زملائه في المدرسة ويحدثهم عن جمال الدلافين في البحر الأحمر وخليج عدن وأهمية المحافظة عليها ...





**PERSGA**



## تابع السلسلة الكاملة لمغامرات زياد في البحر الأحمر



زياد والبلاستيك



زياد وأشجار الشورى



زياد والصيد



زياد والمرجان

